

٩١- ختام أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور

| الشمس - الناس | ٣٢/٨/٤٤٤١ | أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلـي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. اخوتي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اليوم المبارك. هذا اليوم هو يوم الاربعاء الموافق للثالث والعشرين. مشاريع شعبان من - 00:00:00

عام اربعـة واربعـين واربعـين مئة والـف للهـجرة. اسأل الله سبحانه وتعالـى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والاعمال الصالحة. وان يبارك لنا ولـكم. الكتاب الذي بين دينـه كتاب اغراض الصور في تفسير التحليل والتنوير لابن عاشور. ومر معنا هذا الكتاب وقرأنا فيه في مجالـس - 00:00:20

متعددة وعرفنا ان هذا الكتاب هو يتعلق اغراض سور القرآن الكريم. كل سورة لها لها غرـظ او لها اكـثر من غـرض. هو المؤـلف بهـتم باـبراز ذكر هذه الاغـراض التي تذكر في السـورة - 00:00:40

طيب وقفـنا في الكلام في لقاءـنا الماضي عند سـورة الـبلـد والـيـوم نـبدأ بـسـورة الشـمـس تـفضـل اـقـرأ بـسـم الله الرـحـمـن الرـحـيم الحـمـد للـه ربـالـعـالـمـينـ. اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـكـ وـرـسـوـلـكـ مـحـمـدـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـشـيـخـنـاـ وـلـسـامـعـيـنـ. قـالـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ اـغـرـاضـ - 00:01:00

سـورة الشـمـس اـغـرـاضـها تـهـدىـدـ المـشـرـكـيـنـ بـاـنـهـمـ يـوـشـكـواـ اـنـ يـصـيـبـهـمـ عـذـابـ باـشـراـكـهـمـ. وـتـكـنـيـهـمـ بـرـسـالـةـ مـحـمـدـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـ اـصـابـ

ثـمـودـ باـشـراـكـهـمـ وـعـتـوهـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ يـهـمـ الذـيـ دـعـاهـمـ اـلـىـ التـوـحـيدـ - 00:01:20

وـقـدـ لـذـكـ تـأـكـيدـ الـخـبـرـ بـالـقـسـمـ بـاـشـيـاءـ مـعـظـمـةـ بـاـشـيـاءـ مـعـظـمـةـ وـذـكـرـ مـنـ مـاـ هـوـ دـلـيـلـ عـلـىـ بـدـيـعـ صـنـعـ اللـهـ تـعـالـىـ؟ـ الذـيـ لـاـ يـشـارـكـ فـيـهـ

غـيرـهـ فـوـهـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـهـ مـنـفـرـ وـذـيـ لـاـ يـسـتـحـقـ غـيرـهـ الـالـهـيـةـ. وـخـاصـةـ اـحـوالـ الـنـفـوسـ وـمـرـاتـبـهاـ فـيـ مـسـالـكـ الـهـدـىـ وـالـضـلـالـةـ وـالـسـعـادـةـ - 00:01:40

يـعـنيـ السـعـادـةـ وـالـشـقـاءـ يـعـنيـ المؤـلـفـ الـاـنـ هوـ اـعـطـاكـ يـعـنيـ تـصـورـ عـنـ سـورـةـ الشـمـسـ سـورـةـ الشـمـسـ مـنـ الصـورـ وـالـحـقـيقـةـ هـيـ مـضـمـونـهـ

يـعـنيـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ اـعـطـاـنـاـ مـوـضـعـاتـ السـورـةـ وـقـالـ اـنـ السـورـةـ يـعـنيـ تـهـدىـدـ المـشـرـكـيـنـ الـمـعـانـدـيـنـ الـكـافـرـيـنـ. تـهـدىـهـمـ بـاـيـ شـيـءـ؟ـ

تـهـدىـهـمـ بـقـصـةـ - 00:02:10

تـمـوتـ لـمـ عـانـدـواـ وـكـفـرـواـ وـطـغـواـ هـلـكـهـمـ اللـهـ. فـكـأنـهـ يـقـولـ سـيـصـيـبـكـمـ مـاـ اـصـابـهـمـ. اـنـ عـانـدـتـمـ وـاسـتـمـرـيـتـمـ وـشـرـكـكـمـ وـعـنـادـكـمـ. طـيبـ هـذـاـ

مـوـضـعـ حـقـيقـةـ يـعـنيـ مـمـكـنـ يـكـونـ هـوـ بـارـزـ فـيـ السـورـةـ. لـكـنـ فـيـهـ مـاـ هـوـ اـدـقـ مـنـهـ - 00:02:40

وـهـوـ اـوـلـاـ نـفـهـمـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ يـقـسـمـ لـاـ يـقـسـمـ لـاـ بـعـضـيـمـ. وـلـاـ يـقـسـمـ لـاـ عـلـىـ شـيـءـ مـهـمـ وـالـلـهـ هـنـاـ اـقـسـمـ زـيـنـ اـقـسـمـ بـاـيـ شـيـءـ؟ـ كـمـ

تـتـوقـعـ؟ـ الـامـورـ الـتـيـ اـقـسـمـ اللـهـ بـهـاـ فـيـ هـذـهـ السـورـةـ كـمـ - 00:03:00

كـمـ كـمـ عـطـنـاـ؟ـ اـرـبـعـةـ وـخـمـسـيـنـ. سـبـعـةـ. ثـمـانـيـةـ. لاـ اـكـثـرـ اـحـدـ اـمـرـ اـحـدـ شـفـ اـحـدـ عـشـ اـمـرـ اـقـسـمـ اللـهـ بـهـ. اـكـيدـ اـنـهـ عـلـىـ اـمـرـ

عـظـيمـ يـعـنيـ مـاـ يـأـتـيـ. يـعـنيـ يـعـنيـ السـعـديـ فـيـ تـفـسـيرـهـ ماـذـاـ قـالـ - 00:03:20

الـسـورـةـ الـسـورـةـ الـتـيـ فـيـ الـفـجـرـ. الـفـجـرـ اـقـسـمـ اللـهـ بـخـمـسـيـنـ اـمـورـ. قـالـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللـهـ يـكـفيـ وـاحـدـ. الـعـاقـلـ يـكـفيـهـ وـاحـدـ وـالـفـجـرـ وـلـيـالـ

عـشـرـ وـالـشـفـعـ وـالـوـتـرـ وـالـلـيـلـ اـذـ يـسـرـ خـمـسـةـ قـالـ يـكـفيـ وـاحـدـ هـنـاـ اـحـدـعـشـ وـالـشـمـسـ وـظـحـاهـاـ - 00:03:40

وـالـقـمـرـ اـذـ وـالـقـمـرـ اـذـ تـلـاـ هـذـيـ ثـلـاثـةـ. وـالـنـهـارـ اـذـ جـلـاـهـاـ وـالـلـيـلـ اـذـ يـغـشاـهـاـ وـالـسـمـاءـ اـقـسـمـ اللـهـ بـالـسـمـاءـ. وـمـاـ بـنـاهـ يـعـنيـ بـالـسـمـاءـ وـبـانـيهـاـ

والارض وطاحيها يعني الذي بسطها ونفس وما سواها - 00:04:00

في نفس كل انسان وما سواه. فاوعد فيها الخير والشر. هنا يجيئ الان بعدين الجواب وينه اقسم الله على هذه ام عائشة واقسم على انه قد افلح من زكي نفسه وخارب من دسه هذا هو اذا السورة تدل حول هذا الامر - 00:04:20

حول هذا الامر اللي هو اللي هو النفس هذي نفس الانسان هذى اما ان تسعد واما تشقى كيف تسعد وكيف تشقى؟ هي لكن سياق قصة ثمود من باب التمثيل يعني الاستشهاد والتمثيل ان هؤلاء كما قال الله سبحانه - 00:04:40

في سورة فصلت واما ثمود فهديناهم يعني تستحب العمى على الهدى فهنا يأتيك الان الانسان الله سبحانه وتعالى يعني اودع في كل نفس يعني اودع فيها يعني تستطيع ان تقول اودع فيها ما هو يستطيع ان يعني يتجه اليه يعني اودع فيها الالات والقدرة التي يستخدمها في - 00:05:00

ان يسلك طريق الخير او ان يسلك طريق الشر. فالله اودع فيه هذا الانسان. القدرة والعالة والمعرفة في كيف يسلك هذا الطريق وكيف مثل ما قال الله قال انا هديناه السبيل اما شاكر واما وهدينا نجدين والله والله اعطاك المعامل قال لك هذا طريق النجا - 00:05:30

طريق الهالك ت يريد ان تسلك هذا او تسلك هذا. فكذلك هنا قال الله عز وجل لهم هذه النفس اودع فيها والهمها الفجور والتقوى فان غالب الفجور على التقوى ضاع. وان غلت التقوى على الفجور سعد. هذه السورة تدور حول هذا الشيء. ثم ايضا فيه لفتة جميلة ذكرها بعض المفسرين - 00:05:50

وهي القسم بالشمس. زين؟ وبدياتها بالشمس كأن نور الهدایة والطاعة كالشمس على الارض وعلى وفي قلب الانسان كأنه يعني ضياء طيب نشوف الصورة اللي بعدها. احسن الله اليكم. قال المؤلف اغراض سورة الليل. اغراضها احتوت على بيان - 00:06:10 المؤمنين وفضائل اعمالهم ومذمة المشركين ومساويهم وجذاء كل وجذاء كل ان الله يهدي الناس الى الخير فهو يجزي المهددين بخیر الحياتين. والضالين بعكس ذلك. وانه ارسل وانه ارسل رسوله صلى الله عليه وسلم للتذکیر بالله. وما عنده فينتفع من يخشى فيفلاح - 00:06:30

عن الذکر من كان شقيا فيفلاح ويصدق عن الذکر من كان شقيا فيكون جزاوه النار الكبیر واولئك هم الذين صدھم عن التذکیر ايثار حب ما هم فيه في هذه الحياة. وآآ واولئك - 00:07:00

هم الذين صدھم عن التذکر ايثار حب ما هم فيه في هذه الحياة. وادمج في ذلك الاشارة الى قدرة الله تعالى وبديع صنعه. طيب سورة الليل زين؟ يعني لو لو قرأتها وتأملتها جيدا لوجدت ان سورة الليل مكملة - 00:07:20

زين دي صورة الشمس وسبحان الله العظيم كأن هذه السورة توضح لك يعني معالم تزكية النفس او يعني كون النفس يعني تدرس تدرس خيرها فما اسباب ذلك وما اسباب هذا؟ كيف - 00:07:40

يعرف الانسان يذكر نفسه. قد افلح من زكاها. اذا انت تريض الفلاح وتريد ان تزكي نفسك. كيف تزكيها؟ زين؟ واما اردت واما اراد الانسان اذا اراد هذا الانسان ان ان يهلك نفسه ويضيعها ويدرس نفسه ويدرس حاله ويضيع - 00:08:00

ويخسر خاب من دساها فيجد هذه الاعمال موجودة هنا. السورة كأنها تبين لك الاعمال واسباب النجا. شف الله هنا يعني في السورة الاولى اقسام بالشمس وهنا بالليل ثم قال لما قال وفي النهار اذا تجلی حتى ذكر بعض المفسرين سبحان الله - 00:08:20

قال والليل اذا يغشى هي اشارة الىظلمة الجهل والضلال والعناد والكفر والشرك انه خلاص ولع وقتها فجاءت رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ساطعة بنورها اي نعم. قال فقال والليل اذا يغشى والنهر اذا تجلی وانكشف - 00:08:40

ها؟ وما خلق الذکر والانثى. ثم يعني شف حتى القسم بخلق الذکر والانثى. اشارة الى اعمال الناس من دخول واناث. طيب. قال ان هذا جواب القسم. اقسم الله على اي شيء على ان سعي الانسان مختلف. الاحظ انه قال سعي ما قال عمل. ليش - 00:09:00

وقال ان اعمالكم مختلفة. في فرق؟ بين سعيكم. السعي هو عمل لكنه عمل جد واجتهاد وحرص لأن السعي يحتاج الى عمل شديد والى حرص لذلك قال سعيكم وانتم تسعون في الدنيا وتسعون تسعون للآخرة ما هو سعيكم وهذه تسعون؟ بشتى - 00:09:30

بشتى غير مختلف. لأن شتى يعني اختلاف جذري بعيد جدا. ثم يقال يقول شتان ما بين الليل والنهار. شتان هذا عمله عمل اهل السعادة. عمل السعداء وهو لاء عمل الاشقياء فرق بينهما فرق شاسع. ولذلك بدأ يفصل في الاعمال - 00:09:50

فاما من اعطى اعطى واتقى وصدق يسir ويسرى فاهل الخير والصلاح واهل الذين عرفوا الطريق الى الله وسلكوا طريق النجاة الله سبحانه وتعالى ييسر لهم يسر لهم اليسر. يدخلهم على الخير يفتح لهم ابواب الخير. فتجد الذي يحرص على قراءة القرآن وعلى الصلاة وعلى الصيام - 00:10:10

والاعمال الصالحة. الله يفتح له ابواب خير كثيرة. يفتح له ابواب الصدقة ويفتح له ابواب لا يشعر بها. ابواب البر والاحسان الى الناس والكلمة الطيبة والعكس بالعكس اما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى ييسر الله للعسرى فيفتح له ابواب الشر فتجده يشتغل في - 00:10:30

فيفتح الله عليه باب شر اعظم وابشر اعظم واعظم واعظم وهو لا يدرى. ويظن انه على صواب. السورة حقيقة تطبيق لسورة الشمس طيب ناخذ التي بعدها. اغراضها ابطال قول المشركين. اذ زعموا ان ما يأتي من - 00:10:50 الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم قد انقطع عنه وزاده بشاره بان الاخرا خير له من الاولى على على معنيين في الاخرا الاولى وانه سيعطيه ربه ما فيه رضا. وذلك يغيظ المشركين. ثم ذكر ثم ذكره الله بما حث - 00:11:10

ثم ذكره الله بما حثه به من الطافه وعナイته في صباح وفي وفي وقت اكتهاله وامرہ بالشكرا على تلك النعم بما يناسبها من نفع من نفع لعبد - 00:11:30

وثناء على وثناء وثناء على الله بما هو سم وثناء وثناء على الله بما هو اهل طيب سورة الضحى اذا اردت ان تعرفها جيدا فارجع لسبب نزوله حتى تعرف كلمة الضحى - 00:11:50

وليشه اقسم الله من ضحى؟ شف كل قسم يختار الله له وقت له مناسبة. شف العصر ستائينا نهاية الدنيا نهاية الانسان خسارة تظهر النتيجة. هنا الضحى الضحى اول النهار. زين؟ واول النهار والضحى وقت - 00:12:10

طلع الشمس بقوة حتى لا يكون مكان الا وقد دخلته الشمس ونور الشمس دخلة طيب اذا عندنا الان هنا اختيار الضحى الوقت هذا وسبب نزول السورة ما هو؟ ان المشركين ان الوحي انقطع النبي صلى الله عليه وسلم فترة - 00:12:30

احتباس الوحي مر من مراحل. لما الله عز وجل اوحى بواسطة جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم والقى عليه الآيات الخمس سورة العلق ثم انقطع فترة ثم جاءه ثم انقطع جاءت يعني تقطيعات كثيرة. حتى يعني في بعض السور نزلت - 00:12:50

يعنى مثل سورة الكهف لما جاء المشركون وقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن ثلاثة امور لانهم اخذوهم من اليهود قال ما هي؟ قال اخبرنا على فتية زين؟ مضى في الدهور الاولى ما ندرى وش ما الذي جرى له؟ ما احد يدرى عنه. الا القرآن. حتى اليهود ما يدرؤن عنهم - 00:13:10

واخبرنا عن رجال طاف الارض زين؟ وابرنا وابرنا عن الروح ما هي قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبركم غدا وذهبوا لما جاء الغد ما جاه الوحي فمكث الوحي خمس عشرة ليلة منقطعا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:30

وقال المشركون لو كان محمد رسول حقيقة لاخبرني. هم. اذا هو كذاب. بدأ يشكك بعض المسلمين في في النبي صلى الله عليه وسلم نزلت سورة الكهف تخبر الفتية بتفاصيل دقيقة حتى بالارقام. ثلاث مئة وتسعة - 00:13:50

جاءت في تفاصيل بقصة ذي القرنيين. وجاء في سورة الاسراء ويسألونك عن الروح. قل الروح من امير ربى رد على اليهود وعلى المشركين هذه انقطاع الوحي يبدون احتباسهم قدروا. حتى في قصة عائشة رضي الله عنها في الاذك انقطع الوحي شهر كامل. شهر كامل - 00:14:10

القطعة الوحيدة. وايضا من قطاعات الوحي ايضا الثالثة الذين خلفوا خمسين ليلة. والوحي منقطع حتى جاء بعد ذلك في توبتهم فانقطاعات الوحي مراحل. عندنا الان الضحى انقطع الوحي فجاء المشركون قالوا يا محمد حتى جاءت امرأة - 00:14:30 من من المشركين فقالت يا محمد اني ارى شيطانك قد هجرك وتركك وقلالك فانزل الله سبحانه هذه السورة ما ودعك ربك وما بعدين

شف يعني سورة الضحى كأنها رد على المشركين ان هذه الدعوة توها في بداياتها في سطوعها لستم يعني حتى الان ما بعد بدأ -

00:14:50

قطاعها ثم عودتها ورجوعها دليل على أنها ولذلك يقول أهل العلم يقول وبعد نزول سورة الضحى ها يعني حمى الوحى وبدأ يشتد بالنزول. اذا هي في موضوع معين والضحى والليل اذا سجى ما ودعك - 00:15:10

شوف كلمة والليل اذا سجى يعني خلاص ذهب ذهبتظلمة والجهل. وجاء الضحى مكانه. ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة الى ان جئت يعني الآيات التي توضح يعني ان الله سبحانه هو الذي تولى تربية نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:30
دله على هذه الامور طيب. نشوف صورة الانشراح تسمى الانشراح تسمى بسورة الشر. الم نشرحها. هذى مكملة لأن الله سبحانه وتعالى ذكر عنانيته بنبيه محمد في سورة الضحى. وانه وجده يتيمها فاواه وووجهه عائلا فاغناه. ها - 00:15:50

والى اخر هذه الاشياء جاءت اكمالها في هذه السورة. ولذلك السورة انشراح او الشرح استكمال حتى قال بعض اهل العلم ان سورة الضحى والشرح سورة واحدة. طيب نشوف كلام المؤلف تفضل. احسن الله اليك. اغراض سورة - 00:16:10
الانشراح اغراضها احتوت على ذكر عنانية الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم بلطف الله له. وازالة الغم والحرج وتيسير ما عسر عليه وتشريف قدره لينفذ لنفس عنه فمضمونها شبيهه - 00:16:30

شبيهه بأنه حجة على مضمونه. شبيهه شبيهه على شبيهه بأنه حجة على مضمون سورة الضحى. تشبيتا له سالف عنانيته به. وانارة سبيل الحق. وترفع الدرجة. ليعلم ان الذي ليعلم ان الذي - 00:16:50
بنعمته ما كان لينقطع عنه فضله. وكان ذلك بطريقة التقرير بماض يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم واتبع ذلك بوعده بأنه كلما عرض له عسر فسيجد من امره يسرا كدأب الله تعالى - 00:17:10

في معاملته فليتحمل متاعب الرسالة ويرغب الى عونه ويرغب الى الله عونه. مثل ما ذكرنا مثل ما ذكروا هي هي استكمال لعنانية الله سبحانه وتعالى وذكر فضائل الله على نبيه محمد صلى الله عليه - 00:17:30

شرح الله صدره. ووضع وضع الله عنه الاحمال والاثقال والذنوب. ورفع يعني قدره ورفع ذكره فلا يذكر الله عز وجل الا ويذكر محمد حتى في الاذان تسمع وتنعجب سبحان الله العظيم في مكة يعني تتعجب - 00:17:50
يعني المشركون يعني من شدة عداوتهم الرسول يعني كانوا يطمسون الدعوة ويظنون وينتظرون ان محمد يقولون ينتظرون ريب المنون يعني ينتظرون موته وهلاكه فيقول ينتهي امره اتركوه حتى ينتهي امره ويظنون ان محمد سينتهي ويذهب امره وخلاص - 00:18:10

وهم الذين سيفرون. فذهبوا هم وبقي محمد. يعني انا ادخل مكة سبحان الله واسمع الجبال ها تردد اشهد ان محمدا رسول الله يعني مساجد فوق الجبال. تقول اشهد ان محمدا رسول الله. وبين ابو لهب وابو جهل ؟ الله. ما له اي ذكر سبحان الله العظيم. خلاص انتهوا - 00:18:30

ومحمد يبقى ذكره كما قال الله سبحانه وتعالى ورفعنا لك ذكرك ذكرك. طيب نشوف الصورة اللي بعدها. احسن الله اليك. قال المؤلف اغراض سورة التي اغراضها احتوت هذه السورة على التنبيه بأن الله خلق الانسان عن الفطرة المستقيمة ليعلموا ان - 00:18:50
هو الفطرة كما قال في الآية في الآية الأخرى. فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها. وان ما يخالف اصوله بالاصالة او التحريف فساد وضلal. ومتبغي ما يخالف الاسلام اهل ضلاله. اهل - 00:19:10

والتعريض بالوعيد للمكذبين بالاسلام. والاشارة بالامر المقسم بها الى اطوار الشرائع الاربعة ماء الى ان الاسلام جاء مصدقا لها. وانها مشاركة وانها مشاركة اصولها لاصول دين الاسلام والتنويه بحسن جزاء الذين اتبعوا الاسلام في اصوله وفروعه. واشتغلت الامتنان على الانسان بخلقه على احسن نظام - 00:19:30

في جثمانه ونفسه انهى الكلام. يعني حقيقة سورة التين والتين والزيتون وطوره هو قسم الله بالتين والزيتون اثنين عطور السنين وهذا البلد الان اربعة تمور. على اي شيء؟ على ان هذا المخلوق هذا الانسان قد خلقه - 00:20:00

والله على احسن صورة. لا في الداخل ولا في الخارج. يعني لا في قلبه وفطرته السليمة. ولا في ايضا شكله وخلقه في احسن تقويم لكن هذا الانسان اذا اذا عرفه الله وعرف الطريق الى الله فسيبقى على يعني على هذه المكانة وهذه المنزلة واذا - 00:20:20

فانه سيكون في اسفل سافلين. ولا يأبه الله به ولا يبالي به. هذا هو فالذى يرفعك دين الله. وتمسكك به الذي يعني يجعلك تتحط الى اسفل سافلين هو مخالفتك لفطرة الله هذه السورة. ولذلك قال الله عز وجل في جواب - 00:20:40

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. زين؟ ثم ردناه ثم استثنى الا الذين امنوا. فمن كان من اهل الخير والصلاح والايمان والطاعة والله قد يعني سلموا من هذا الامر. فلهم اجر غير هذا اختصار السورة. طيب ناخذ العلق وهي اول - 00:21:00

سورة نزلت في القرآن قال المؤلف رحمة الله اغراض سورة العلق اغراضها تلقين محمد صلى الله عليه وسلم القرآن وتلاوته. اذ كان لا يعرف التلاوة من قبل. والاماء الى ان علمه بذلك مسيير. لأن الله - 00:21:20

الذي اهم البشر العلم ايوا ميسرا والاماء الى ان علمه بذلك ميسرا ان الله الذي اهم البشر العلم بالكتابة قادر على تعليم من من يشاء ابتداء. وايماء الى ان امته سيسير - 00:21:40

الى واماء الى ان واماء الى ان امته سيسير الى معرفة القراءة والكتابة والعلم. وتوجيهه الى ان امته ستصير الى القراءة والكتابة نعم مقصد النبي صلى الله عليه وسلم ولا امة محمد؟ امة محمد وتوجيهه الى النظر في خلق الله - 00:22:00

الموجودات وخاصة خلق خلق الانسان خلقا عجيبة مستخرجا مستخرجا من علقة فذلك مبدأ نظر وتهديد من كذب النبي صلى الله عليه وسلم وتعرض وتعرض ليصده عن الصلاة والدعوة الى الهدى والتقوى - 00:22:30

والاعلام والنبي صلى الله عليه وسلم ان الله عالم بامر من من يناويه من يناديونه. احسن الله اليك. يعني يعادونه. ايه. بامر من يلاؤونه وانه قامعهم وناصر رسوله وتتبنيت الرسول صلى الله عليه وسلم على ما جاءه من الحق والصلة والتقرب الى الله وان لا يعبأ بقوة اعدائه لأن - 00:22:50

قوه الله تقهرونهم. طيب يعني السورة سورة العلاقات هي اول سورة نزلت في القرآن. بل الحقيقة هي الايات الخمس فقط هي اول ما نزل منها الايات الخمس فقط. وثم استكملت السورة بعد ذلك. آآ هي بشارة لهذه - 00:23:20

وامر بالنبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة وهو كان لا يقرأ اميما فهي فاتحة خير في بداية العلم والتعلم والقراءة الكتابة. فاتحة وان هي تضمنت يعني موضوع هذا الموضوع علم الانسان ما لم يعلم. تعليم وكتابة اقرأ - 00:23:40

ثم قال القلم القلم كتابة. والقراءة اقرأ جمعت بين الكتابة والقراءة. فهذا هو التعليم. ثم بدأت تبين موقف المشركين وموقف المعاندين ونهايتهم. وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالثبات امام هؤلاء المعاندين. طيب. شوفوا السورة التي تليها. احسن الله اليك. اغراض السورة - 00:24:00

القدر القدر. اغراض السوء اغراض سورة القدر. اغراضها التنويه بفضل القرآن وعظمته باسناد ازاله الى الله تعالى انا والرد على الذين جحدوا ان يكون القرآن من الله تعالى. ورفع شأن الوقت الذي انزل فيه ونزل الملائكة - 00:24:20

في ليلة ازاله وتفضيل الليلة التي توافق ليلة ازاله من كل عام. ويستتبع ذلك تحريض المسلمين على تحين ليلة القدر بالقيام والتصدق. طيب يعني سورة القدر سبحانه الله العظيم فيه علاقة قوية بينه وبين الثالث قبله. سورة العلق هي اول ما نزلت طيب متى نزلت؟ ليلة القدر - 00:24:40

ما ذكر القرآن في سورة القدر قال انا ازالنا ما هو الذي ازالنا؟ ابهمه قال انا ازالنا في ليلة القدر يعني القرآن مذكور انا ازالنا في ليلة القدر تتحدث عن هذه الليلة الشريفة العظيمة. وما فيها من مزايا هذه باختصار. نتكلم عن السورة العظيمة هذى وما فيها من - 00:25:10

طيب. شوفوا البينة. اغراض سورة البينة. اغراضها تبليغ المشركين واهل الكتاب على تكذيبهم القرآن ورسوله صلى الله عليه وسلم والتعجب من تناقض حالهم. اذ هم ينتظرون ان تأتיהם البينة فلما اتهمهم البينة كفروا بها. وتكذيبهم في ادعائهم ان الله اوجب عليهم التمسك بالاديان التي هم عليها - 00:25:30

عидهم بعذاب الآخرة والتسجيل عليهم بأنهم شر البرية. والثناء على الذين آمنوا وعملوا الصالحات ووعدهم بالنعيم الابدي. ورضا ورضا الله عنهم. واعطائه ايام ما ما يرضيهم وتخل ذلك تنويه تنويه بالقرآن وفضله على غيره على غيره على ما في الكتب الالهية التي جاء بها الرسول - 00:26:00

الرسول صلى الله عليه وسلم من قبل وما فيه من فضل وزيادة. يعني السورة البينة حقيقة يعني ظهر ظهر موضوعها من عنوان السورة. تسمى بسورة البينة واحياناً تسمى بسورة القيمة. فيها - 00:26:30

كتب قيمة والبينة تأتيهم البينة. فالبينة يعني هي تبين موقف يعني لها الكتاب اليهود والنصارى موقفهم من هذه الدعوة وانهم لما كانوا على الكفر وعلى على دينهم المحرم فلما جاءتهم هذه الدعوة - 00:26:50

كشفت احوالهم وبينت زيفهم وانهم في ظلال. وبينت حقيقتهم. فسورة البينة هي كما قال الله لم يكن الذين كفروا من الكتاب والمشركين منفكون عن ما هم عليه حتى جاءتهم لما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم اسلم من اسلم منهم وكفر من كفر وحكم الرسول - 00:27:10

ورآه عز وجل في كتابه مصير هؤلاء ومصير هؤلاء فعرفوا ولذلك تلاحظ ان الله سبحانه وتعالى ذكر فيها قال ان الذين كفروا لم يؤمنوا من اهل الكتاب. المشركين في نار جهنم. فحكموا عليهم بالكفر والخروج في نار جهنم. ومقابلهم الذين آمنوا على - 00:27:30

في جنات النعيم. السورة تبين حقيقة ماذا؟ حقيقة او اولاً نعرف ان يعني يعني اثر هذا القرآن وانه جاء للفصل بين الامم ومصير هؤلاء ومصير هؤلاء؟ طيب شوف الزلزلة احسن الله اليك ارادوا سورة الزلزلة - 00:27:50

اغراضها اثبات البعث وذكر اشراطه. وما يعتري الناس عند حدوثها من الفزع. وحضور الناس للحضر وجزاؤهم على من خير او شر. وهو تحريض على فعل الخير واجتناب الشر. سورة الزلزلة تتحدث عن اليوم الآخر. زين - 00:28:10

وذكر فيها النفخة الاولى والنفخة الثانية. تقدر تطلع النفخة الاولى والثانية؟ الاولى اذا زلزلت الاذن. ايوا والثانية. اخرجت الارض الثانية. ايوا احسنت اذا زلزلت الارض هذي النفخة الاولى يسمونها نفخة الصعق نفخة الموت ونفح في الصور فصعق ما في السماوات اذا تزللت الارض تحركت - 00:28:30

بقوة هذى ناقة اذا اخرجت الارض اثقال هذه النفخة الثانية لما ينفح اسرافيل النفخة الثانية في الصور فادا هم الاجداد من القوة الى ربهم. اخرجت الارض اثقالها. طيب في سؤال ثاني لان كثير من الناس يعني يقرأ - 00:28:50

هذى الصورة احفظها لكن ما يعرف معناها. طيب في سؤال ثاني وهو قوله تعالى يومئذ يستر الناس اشتاتا. يصدرون من وين؟ والى اين وين يشترون؟ يصدرون من قبورهم. ايوا. ها يا شيخ؟ من المحشر؟ ايوا الى؟ الى حساب - 00:29:10

والشيخ ها توافق هذا ولا هذا؟ هذا يقول الشيخ اسامه يقول خروجهم من قبورهم الى ارض المحشر للحساب. نعم. والشيخ يقول لا. بعد الحساب يتوجهون الى الجنة او النار توافق الشيخ الطيب تأمل شوي ها تأمل الان انا بسألك الان انت تعرف الصادم ووارد صح؟ ما هو الصادر وما هو الوارد - 00:29:30

والا زين الذي يأتي يرد علينا احنا في مكان مثلاً ورد علينا وائل جاء شخص والد فارادوا والده هذا جاي الصادر الذي يذهب زين؟ الان الله سبحانه ماذا قال؟ قال يصبر الناس - 00:30:00

يذهبون من ارض المحشر الى الجنة والنار. ولذلك كثير من الناس يقرأها ولا يدرى ايش معناها يقول الله وقال الانسان يومئذ تحدثهم بان ربك يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. يروا اعمالاً يروا اثر اعمالهم - 00:30:20

يرون جزاء اعمالهم. وهم الان خلاص حوسبيوا وانتهوا. الان توجهوا. اما الجنة او النار. شايف شلون؟ فكتير ما يدرى ما يستوعب معناها. طيب شوف الصورة اللي بعدها. قال المؤلف اغراض سورة العاديات. اغراضها - 00:30:40

خصال تفضي باصحابها الى الخسران في الآخرة. وهي خصال غالبة على المشركين والمنافقين. ويراد تحذير المسلمين منها. ووضع الناس بان ورائهم حساباً على اعمالهم بعد الموت. ليتذكره المؤمن ويهدى به الجاحد - 00:31:00

واكد ذلك كله بان افتتح بان افتتح بالقسم وادمج في القسم التنويه بخيل الغزاوة او رواحل الحجيج. وما هي قصار الغالي

على المشركين؟ والمنافقين ويقول ذم خصال تفظي باصحابها الى الخسران. زين؟ ما هي الخصال التي يقول خصال غالبية عن المشركين - 00:31:20

المنافقين وتحذير المسلمين منها. اول الخصال هذى كون الانسان كنود. ما معنى كنود الذي يعرف نعمة الله ثم يجهله. هذا الذي يعرف نعمة الله ويتقلب فيها بالليل والنهر ثم يجحدها ولا يرد شكرها. وانه على - 00:31:50

وانه لحب الخير شديد. فمحبة المال ومحبة الدنيا وجحود نعمة الله هذى خصال يحبها المنافقون والكافار. والله يحدث منها لانها تؤدي الى الخسارة. هذا المقصود. لكن العجيب انا كنت اتأمل هذه السورة. يعني ذكرتها القيتها هنا على جماعة المسجد. وغيرها - 00:32:10

المساجد الاخرى في لفتة جميلة سبحانه سبحان الله العظيم تتعجب منها. اول شيء ما المراد بالعاديات؟ نقول الخيول زين؟ الخيول ليس وصفها بالعاديات. دل على سرعتها. زين؟ واستجابتها لاصحابها. لما يركبوا الفارس خيله ينطلق تنطلق به بسرعة. وكل ما شد عليها - 00:32:30

تطيعه واذا اوقفها وقف. اذا هي مطيبة جدا ما تعصيه. وتلاحظ صفات هذه الخيل قال والعاديات ظما فالموليات قدحا تقدح باقدامها النار الشراب. فالغيرات صباحا ومعنى ربيعا اي ت涸 - 00:32:50

بحيث انها تخرج صوت منها بالسرعة مثل ما قال ابن عباس لما يا ابن عباس ما معنى ظبها؟ قال يعني تخرج هذا الصوت اللي يظهر منه سبحانه الله العظيم شف المغيرات سبحان اي تغيير صباحا على العدو وتتوسط لجموع ووسطنا به جمع فاثرن به نقا اثارت - 00:33:10

الغبار. اذا هي تستجيب لاصحابها. ولا تتردد. طيب صاحبها ماذا قدم لها؟ قدم لها شراب طعام مكان المناسب زين اللي يسمى اسطبل ممتاز جالسة فيه ويمكن يروشها وينظفها ويعتنى بها. هي لما رأت منه هذا الشيء - 00:33:30

على طول استجابت له. الله ماذا قال؟ قال ان الانسان لربه شف لربه. رب الذي خلقه ورزقه واوجده وانعم عليه بالنعم والصحة والعافية. كنود يجحد نعمة الله والخير ما تجحد. الخير حيوان ما يجحد. يعرف صاحبه ويستجيب له. ويرد - 00:33:50

ويرد شيء من معروفة عليه. وهذا الكافر هذا الانسان يجحد نعمة الله عليه. ولذلك قال ان الانسان لربه لكنود انه على ذلك شهيد. لما تسؤال يقول نعم شهيد يشهد على نفسك. السورة عجيبة يعني فيها لفتة جميلة. طيب. القارعة - 00:34:10

لاظروا الصور كلها التي مرت معنا الان كلها حديث عن قال المؤلف اغراض سورة القارعة اغراضها ذكر وفيها اثبات وقوع البعث. وما يسبق ذلك من الاهوال واثباتات الجزاء على الاعمال. وان اهل الاعمال الصالحة المعتبرة عند الله - 00:34:30

في نعيم واهل الاعمال السيئة التي لا وزن لها عند الله في قعر الجحيم. طيب يعني السورة واضحة اصلا السورة كل سورة لما تتحدث عن يوم القيمة تعطيك جانب من جوانب يوم القيمة. العادات اعطيك جانب الزلزلة اعطيك جانب. قارعة تعطيك جانب وش جانب وقارعة - 00:34:50

الموازين يتحدث عن الموازين بس. وسورة الزلزلة تحدث عن الاعمال واثر الاعمال. وهكذا. فيتحدث الحقيقة عن عن الموازين واعمال الناس في موازينهم. طيب سؤال هنا سؤال ما الذي يوزن؟ الانسان ولا عمله - 00:35:10

ها شيخ العمل بس والانسان ما يوزن؟ يوزن جميع شف يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي الرجل السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة. ابن مسعود رضي الله عنه - 00:35:30

صعد نخلة وكان نحيل الجسم فلما رأى الصحابة يعني ساقيه دقة ساقيه ضحكوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم او تعجبوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم تعجبون من دقة ساقيه؟ والله ان في الميزان لائق من جبل احد. هذا يدل على ان الانسان يوزن - 00:35:50

الناس يوزنون توزن اعمالهم واجسادهم يوم القيمة. نعم. طيب. نعم اتقل في الميزان. من جبل احد؟ من جبل احد. طيب. يعني هل المشي للمساجد وهذه يعني لا مي بقضية المشي مساجد لها علاقة بالاجسام وزنها لا المساجد فيها اعمال - 00:36:10

انها فيها حسنات ومحوها سيئات. اي نعم كل ما تمشي المسجد اه تكتب لك كل خطوة حسنة والثاني تحط عنك سيئة اما وزن الاعمال الساقين ما له علاقة نعم الوزن ليس على كبر الاجسام لا - 00:36:40

هذا الحين ومع ذلك تجد الرجل السمين ما يزال عنده جناح بعوضة. نعم اغراضه تكاثر اغراضها اشتملت على التوبيخ على الله و عن النظر في دلائل القرآن. ودعوه الاسلام بايثار المال والتکاثر - 00:37:00

والتفاخر بالاسلاف وعدم الاقلاع عن ذلك الى ان يصيروا في القبور كما صار من كان قبلهم. وعلى الوعيد على ذلك وحثهم على التدبر فيما فيما ينجيهم من الجحيم. وانهم مبعوثون ومسئلون عن اهمال شكر المنعم العظيم - 00:37:30

التكاثرها يقول على التوبيخ على الله ونظر على الله ايوة عن النظر في دلائل القرآن وتفاخر. حقيقة صورة التكاثر هي ذم المتفاخرين. بالدنيا واحوالها. يعني التكاثر والتفاخر الذي قد يضر الانسان هذا امر مذموم. تجد بعض الناس يتفاخرون بعض الناس بانسابهم. آآ باموالهم بمراكيزهم بالقاب - 00:37:50

بوظائفهم يتفاخرون بهذه الاشياء هذه تفاخر قد يضرك. ولا ينفعك التفاخر والتفاخر بالعمل الصالح قال هنا الهاكم اي اشغلتكم هذه التكاثر. حتى زرتم المقاابر الى ان متم وهلكتم وهذه تشغلكم التكاثر. تجد الاحيyan انسان - 00:38:20

الدنيا اذا حصل على مبلغ اراد ان يحصل على يعني مبلغ ظعفه واظعافه اضعاف ولا يقف ابن ادم عند حد معين لو كان حسابه فيه مثلا مليون ريال اراد ان يكون فيه مليونين وهكذا وهكذا لا يقف عند حد معين. التكاثر صفتة ما يقف عندها - 00:38:40

ثم هدد الله سبحانه هذه قال كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون انكم ستحاسبون على اعمالكم. طيب سورة العصر اغراض سورة العصر اغراضها اشتملت على اثبات الخسران الشديد لاهل الشرك. ومن كان مثلهم من اهل الكفر بالاسلام. بعد ان بلغت دعوتهم - 00:39:00

وكذلك من تقلد اعمال الباطل التي حذر الاسلام التي حذر المسلمين منها. هم سورة ايه نعم باقي شي كمل وعلى اثبات نجاة وفوز الذين امنوا وعملوا الصالحات والداعين منهم الى الحق وعلى فضيلة - 00:39:20

على تزكية النفس ودعوة الحق. وقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوها شعارا لهم في ملتقاهم الطبراني بسنده الى عبد الله الى عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الانصاري من التابعين انه قال كان الرجل ان من اصحاب رسول - 00:39:40

صلى الله عليه وسلم اذا اذا التقى لم لم يفترقا الا على ان يقرأ احدهما على الاخر سورة العصر الى اخرها ثم يسلم احدهما على الاخر اي سلام التفرد وهو سنة ايضا مثل سلام القدوم وعن الشافعي لو تدبر الناس - 00:40:00

هذه السورة لوسعتهم لوسعتكم. وفي رواية عنه لو لم ينزل الى لو لم ينزل ينزل. احسن الله اليك. لو لم ينزل الى الناس الا هي لكتفهم. اي نعم. اولوا اولو لم ينزل من الناس الا هي ارتكبتهم. طيب وقال غيره - 00:40:20

وقال غيره انها اشتملت انها شملت جميع علوم القرآن. يعني شف سورة قصيرة جدا ومع ذلك المؤلف اطال فيها. لماذا؟ لانها اشارت الى خسارة الانسان. خسارة الانسان. ان الانسان لفي خسر. ثم استثنى الله من هذا - 00:40:40

كان يقول كل انسان خاسر. الا هؤلاء هؤلاء الذين تمسكوا باربعة امور. امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا الحق وتواصوا بالصبر. او صى بعضهم ببعض بالتمسك بكتاب الله وشريعته. وبالصبر ان يصبر يعني على الطاعات - 00:41:00

ويصبر على على ما يواجهه في دعوته الى الله سبحانه وتعالى. السورة تدور في بيان من هو الخاسر؟ ومن هو ولذلك اقسم الله بالعصر الذي هو نهاية النهار. نهاية النار او العصر الذي هو الزمان الذي يعيش الناس - 00:41:20

طيب نشوف الصورة التي تليها. احسن الله اليك. قال المؤلف اغراض سورة الهمزة. اغراضها ففرض هذه السورة وعيد وعيد جماعة من المشركين جعلوا همز المسلمين ولمزهم ضربا من دروب اذاتهم. طمعا في ان في ان يلجمهم - 00:41:40

الممل من اصناف الاذى الى الانصراف عن الاسلام والرجوع الى الشرك. يعني الان عندك السورة هذي هي بيان شف عندك سورتان في القرآن فقط. افتتحت بويل. زين؟ ما هي؟ ويل الوقت. ايوا والثانية؟ ايها. المطففين في - 00:42:00

اموال الناس والهمزة في اعراض الناس. فالويل الشديد لمن يتعرض لاموال الناس بغير حق. والويل الشديد لمن يتعرض لاعراض

الناس بالسب والشتم او السخرية او الغيبة او نحو ذلك. فاعرااظ الناس حرام. اعرااظهم واموالهم ودماؤهم محمرة - 00:42:20

لا يجوز ولذلك السورة ركزت على قضية الهمزة واللمسة الذي يلمز ويهمز بسانه او يلمز بجواره احيانا وكل هذا من الامور المحمرة. طيب سورة الفيل نعم تفضل. قال المؤلف اغراض سورة الفيل. اغراض - 00:42:40

وقد تضمنت التذكير بان الكعبة حرم الله. وان الله حماه مما ارادوا به سوءا او اظهر غضبه فعذبهم لانهم ظلموا بطعمهم في هدم مسجد في هدم مسجد ابراهيم وهو عندهم في كتابهم وذلك ما سماه الله كيدا. وليكون ما حل بهم تذكرة لقريش باعنى ذلك - 00:43:00

وهو رب ذلك البيت. وان وان لا حظ فيه للاصنام التي نصبوها حوله. وتنبيه قريش او تذكير بما ظهر من كرامة النبي صلى الله عليه وسلم عند الله. اذ اهلك اصحاب الفيل في عام ولادته. ومن وراء ذلك تنبية النبي صلى الله - 00:43:30

الله عليه وسلم باع الله يدفع عن كيد يكيد لبيته لاحق باع كيد من يكيد لرسوله صلى الله عليه وسلم ودينه. ويشرك ويشعر ويشعر بهذا - 00:43:50

قوله الم يجعل كيدهم في تضليل؟ ومن وراء ذلك كله التذكير باع الله غالب على امره. والا والا تغير المشركين والا تغير المشركين قوتهم. ووفرة عددهم. ولا ولا لا يوهن النبي صلى الله ولا يوهن. ولا يوهن النبي صلى الله عليه وسلم تائب تائب قبائلهم عليه. فقد اهلك - 00:44:10

الله من هو اشد منهم قوة واكثر جمعا. ولم يتكرر في في القرآن ذكر اهلك اصحاب الفيل. خلافا لقصص غيرهم من الامم لوجهين احدهما ان اهلك اصحاب الفيل لم يكن لاجل تكذيب رسول الله صلى الله عليه لاجل تكذيب رسول من - 00:44:40

وثانيهما الا يتخد منه المشركون غرورا بمكانة لهم. عند الله كفروهم المحكي في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر الآية وقوله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اوليا له. ان اوليا له المتقون. ولكن اكثراهم لا يعلمون - 00:45:00

طيب يعني المؤلف اطال الكلام فيها العجيب ان المؤلف هنا ذكر قال يعني يقول اه تذكير باع الكعبة حرم الله وان الله حماه من ممن ارادوا به سوءا او اظهر - 00:45:30

غضبه عليهم فعذبهم. لانهم ظلموا بطعمهم في هدم مسجد ابراهيم. غريبة مسجد ابراهيم. هو مسجد بيت الله الكعبة المعروف عند البيت بعد السورة اللي بعدها تقول يقول رب هذا البيت. الله يقول رب هذا البيت. فايايات كثيرة تنص على ان هذا هو بيت الله اما قول مسجد ابراهيم هذا يعني يشكل على الانسان او يحدث اشكال ما نdry وش ابراهيم اللي بناء نعم هو اللي بناء وهو الذي جعله قبلة للمسلمين - 00:46:10

بامر من الله لكن البيت عرف بانه بيت الله. بيت الله. طيب هو المؤلف اطال الكلام فيها وهي باختصار باختصار ان بيان ان الله سبحانه وتعالى كما انه يعني دافع عن بيت وهو يعني بيت من - 00:46:30

حجر هو ليس مخلوقا مكلفا كالانسان. ومع ذلك الله دافع عنه ورد كيد اعدائه بحماية بيته اذا كان هذا الامر تحقق في بيت وحجر وجماد ولاية الله ودافعا عن من باب يعني يعني هذا ممكن ان الله سبحانه وتعالى يدافع عن اولاده. ولذلك قال الله هنا قال قال يدفع كيد المشركين ويحفظ - 00:46:50

يحفظ اوليا له من من اعدائهم. ولذلك السورة التي بعدها بين الله سبحانه وتعالى نعمته على على قريش. نعم. اقرأ سلام عليكم. قال المؤلف اغراض سورة قريش اغراضها امر قريش بتوحيد الله تعالى بالربوبية. تذكيرا - 00:47:20

بنعمته الله اه تذكيرا لهم بنعمته الله اه بنعمته الله مكن لهم السير في الارضي للتجارة اه برحلتي الشتاء والصيف. لا يخشون عاديا يعودون عليهم. وبانه اه وبانه - 00:47:40

امنهم من من المجاعات. وامنهم من المخاوف. ولما وقر في نفوس العرب من حرمتهم. لانفسهم لانهم سكان الحرم الكعبة وبما

الله الناس من جلب الميرة يعني يعني الطعام البر ونحوه - 00:48:00

الميرة اليهم من الافق المجاورة كبلاد الحبشة ورد القبائل فلا يغير لا يغير على بلدتهم احد قال تعالى اولم يروا اننا جعلنا حرما
امنا ويختطف الناس من حولهم افبالباطل - 00:48:30

وبنعمة الله يكفرون. فاكتسبهم ذلك مهابة في نفوس الناس وعطفا منهم. يعني كثير من المفسرين يرى يعني ان سورة الفيل وسورة
قرיש كأنها سورة واحدة. فجاءت قريش تستكمل سورة الفيل. يقول يقول الله عز وجل انما صرفنا الفيل - 00:48:50

ومن معه من من من اعدائهم من ابرهة وجماعته وصرفنا الفيل عنكم وصرفنا شرهم واهلكناهم ليش لتعرفوا نعمة الله ان الله صرف
عنكم وامنكم في لتعبدوا الله. لتعبدوا الله ولذلك قال انما صرفنا - 00:49:10

واهلكناهم للياف قريش يعني تعرف قلوبهم. ويتذكرون نعمة الله. الى في قريش ولذلك قال الذي قال يعبدوا رب هذا البيت الذي
دفع عنكم الشر اعبدوه واعرفوا اعرفوا حق الله عليكم الذي اطعمكم من جوع ارسل اليكم - 00:49:30

تأتيهم من كل مكان وصرف عنكم الشر امنكم من خوف هذه السورة كأنها سورة واحدة طيب الماعون اغراض سورة الماعون اغراضها
من مقاصدها التعجب من حال من كنبا بالبعث وتفضيل وتقطيع اعمالهم من الاعتداء على الضعيف واحتقاره. والامساك عن اطعام
المسكين. والاعراض عن قواعد الاسلام من الصلاة - 00:49:50

والزكاة لانه لانه لا يخطر بباله ان يكون بفعله ذلك ما يجلب له غضب الله وعقابه سورة الماعون هي فيها صفات الكفار وصفات
المنافقين. فيها ستة امور. بعضها للكفار تنطبق على الكفار وبعضهم - 00:50:20

الذي يكذب الدين الدين ما مراد به؟ المراد به يوم القيمة. ها؟ مالك يوم الدين. يكذب بالدين يعني يكذب بالبعث والجزاء والجنة الى
اخره. يقول هذا الذي يكذب بدين المشرك الكافر يكذب الدين. هو الذي يدع اليتيم وينهره ويزجره ولا يساعده ولا - 00:50:40
زين؟ ولا يحضر على طعام المسكين يعني هو لا يطعم ولا يحيث الناس على طعام المسكين. ثم ذكر الجانب الآخر المنافقين قال فويل
من مصلين منافق يصلي كافر ما يصلي. يصلي لكن لا يصلي لله. الذين هم عن صلاتهم ساهون. ولذلك الحسن البصري يقول الحمد لله
- 00:51:00

الذى قال عن صلاتهم ولم يقل في صلاتهم. ليش؟ لان كل واحد في صلاته يسأل. لكن لما يسهل عن الصلاة ولا يصلحها في وقته حتى
يخرج هذا المنافق الذين هم يراوون المنافقون ويمعنون الماعون المراد بالماعون هنا ما يتعاونه الناس اي شيء
يحتاجه الناس بعضهم - 00:51:20

البعض يسمى ماعون اذا كان جارك يحتاج فأسها يستخدمه في تقطيع مثلا حطب ونحوه لا يجوز إنك تمنعه حتى قال بعضهم
الابرة ابرة الخياطة او الدلو المقص السكين الكبريت الملح هذه امور - 00:51:40

الناس فيها لا يجوز انه اذا طلب منك تمنع الماعون ما يجوز. ولذلك يعني في في زمن مضى الناس كانوا يحتاجون يعني الجار
يذهب الى جاره يقول اقدر اطبخ فيه ما عنده قدر. اعطي قدر اطبخ فيه اعطي سكينة اقطع بها - 00:52:00

فكأن الناس يعني بهذه الطريقة فلا يجوز اذا طلب منك جارك الا مثل هؤلاء الذين يمنعون الماعون. ولذلك القرطبي في تفسير جامع
أحكام القرآن ذكر في معنى يمنعون الماعون اثنى عشر قول اثنى عشر قول فيها انهم بعضهم قال كذا وبعضهم قال كذا - 00:52:20

كلها داخلة كلها يمنعون اي شيء. يعني اتفه الاسباب يمنعونه. طيب ناخذ الكوثر. شف الكوثر والماء فيها يعني سبحان الله العظيم
تناسب عجيب. يعني هذا خير كثير اعطي النبي صلى الله عليه وسلم ومنحه لامته ومنحه كذا. وهؤلاء يمنعون الماعون - 00:52:40

طيب شوف احسن الله اليك اغراض سورة الكوثر اغراضها اشتغلت على بشارة النبي صلى الله عليه وسلم بأنه اعطي الخير الكبير
في الدنيا والآخرة. وامره بان يشكر الله على ذلك بالاقبال على العبادة. وان ذلك هو - 00:53:00

الحق لا ما يتطاول به المشركون على المسلمين بالثروة والنعمة. وهم مغضوب عليهم من الله تعالى انهم ابغضوا رسوله واغطوا.
وغضبوا الله وغضب الله بترا لهم. اذا كانوا في محل السخط من الله. وانقطاع الولد الذكر. وانقطاع الولد الذكر فليس بترا. الذكر.
احسن الله اليك. وانقطاع الولد - 00:53:20

قطاع الولد الذكر فليس بترا. لأن ذلك لا اثر له في كمال الانسان. ايه يعني يعني سورة الكوثر هي تتحدث عنه الكثير واكثر المفسرين على انه نهر اعطي النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة نهر او قال بعضهم هو الحوض في عرصات - [00:53:50](#)

فاحسن النبي بهذه المزية الاحظ ان هناك يمنعون الماعون وهنا يقول صلي وانحر يعني اذبح الذبائح وتصدق بها. فاتحة خير يعني للناس. طيب نشوف السورة التي تليها. احسن الله اليك. قال المؤلف اغراض سورة الكافرون. اغراض - [00:54:10](#)

وبسبب نزولها فيما حكاہ الواحدی في اسباب النزول. وابن اسحاق في السيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف الكعبة فاعتراضه الاسود بن المطلب بن اسد والوليد بن المغيرة واممية بن خلف والعاصي - [00:54:30](#)

واهل وكانوا ذوي اسنان في قومهم. فقالوا يا محمد هل هما فلنعبد؟ لو اسنا يعني اراد ان لهم مكانة في قومه طيب فقالوا يا محمد هلم فلنعبد ما تعبد سنة وتعبد ما نعبد سنة فاشترک - [00:54:50](#)

نحن وانت في الامر. فان كان الذي تعبد خيرا مما نعبد كنا قد اخذنا بخطه منه. بحمده. احسن الله اليك. بحظه منه ان كان ما نعبد خيرا مما تعبد كنت قد اخذت بحظك منه. فقال ف قال معاذ الله ان اشرك به غيرك - [00:55:10](#)

فانزل الله فيه قل يا ايها الكافرون. والسورة كلها اه والسورة كلها. فగדי رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد الحرام وفيه الملا من قريش فقرأها عليهم فيئسوا منه عند ذلك. وانما وانما عرظوا عليه ذلك لان - [00:55:30](#)

رأوا حرصه على ان يؤمنوا فطمعوا ان يستنزله ان يستنزلوه الى الاعتراف بالهيبة اصنامهم وعن ابن عباس فيئسوا منه واذوه واذوا اصحابه. وبهذا يعلم الغرض الذي اشتغلت عليه انه تبييسهم من ان يوافقهم في شيء مما هم عليه من الكفر. بالقول الفصل المؤكد في الحال والاستقبال - [00:55:50](#)

ان دين الاسلام لا يخالط شيئا من دين الشرك. يعني هي في الحقيقة السورة تدور على البراءة. البراءة من الشرك واهله يعني براءة في العمل البراءة في الاعمال من الشرك واهله. يعني ان ولذلك يشرع قراءتها مع سورة الاخلاص - [00:56:20](#)

لان خلاص هي ايضا براءة بالعبادة تكون لله وان تكون خالصة لله شمة الاخلاص. ولذلك تشرع في سورة الكافرون والاخلاص تقرأ في كثير يعني في كثير من المناسبات. طيب سورة النصر احسن الله اليك. قال المؤلف - [00:56:40](#)

سورة النصر اغراضها والغرض منها الوعد بنصر كامل من عند الله. او بفتح مكة. والبشرة بدخول خلائق كثيرة في اسلام اه بالاسلام بفتح بفتح وبدونه ان كان نزولها عند منصرف - [00:57:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من خير كما قال ابن عباس في احد قوله والاماء الى انه حين يقع ذلك فقد انتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاخرة. ووعده بان الله غفر له مغفرة تامة. لا مؤاخذة عليه. لا مؤاخذة - [00:57:20](#)

عليه بعدها في شيء مما يختلج في نفسه الخوف ان يكون منه تقصير يقتضيه تحديد القوة انسانية الحد الذي لا يفي بما بما تطلبه همته بما تطلبه همتة الملكية الملكية بحيث يكون قد ساوي الحد الملكي الملكية - [00:57:40](#)

الذي وصفه الله تعالى والملائكة بقوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون. هذه السورة قال ابن عباس لما كان شيف ابن عباس رضي الله عنه كان صغيرا. توفي النبي صلى الله عليه وسلم وعمره ثلاثة عشر سنة. ففي زمان عمر بلغ عمره خمسطعش - [00:58:10](#)

فكان ابن كان عمر رضي الله عنه يدخل في مجلسه مجلس عمر خاص فكان يدخله مع كبار الصحابة واشياخ بدر وقال كاهم قالوا لي النظر استحقروه قالوا كيف اه عمر يدخل يعني شاب صغير عمره عشرة سنة ستعش وعندنا - [00:58:30](#)

يعني في سنه لم يدخل فاراد عمر ان يبين لهم مكانته العلمية فسألهم قال ماذا تقولون في قوله اذا جاء نصر الله وقال بعضهم هي فتوحات وقال بعضهم كذا وقال بعضهم قال ماذا تقول ابن عباس؟ فقال هي نعي ان النبي صلى الله عليه وسلم بان حياته - [00:58:50](#)

وانه سينتقم الاخرة. فهي تنعي النبي صلى الله عليه وسلم وتبيين ان اجره قد قرب. وانه سيغادر هذه الدنيا وقال والله لا اعلم منها الا ما قاله هذا الشاب. فعرفوا مكانة ابن عباس. السورة مثل ما ذكر ابن عباس هي نعي وخاتمة - [00:59:10](#)

وتذکیر للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالی اظهر دینه ونصره وان الدين انتشر ودخل الناس في دینه افواجا.

العجب ان المؤلف يقول انها نزلت عام خير. عام خير هي السنة كم؟ السنة السابعة. السابعة - 00:59:30

السنة السابعة حتى مكة ما فتحت. فكيف يقول اني انداك؟ اللي معروف ان هذه السورة نزلت متى؟ نزلت عام حجة الوداع انه بيودع الناس فيها فنزلت هذه السورة خاتمة. في حجة الوداع نزلت هذه السورة. قيل يوم النحر وقيل ايام - 00:59:50
هذه السورة. فهي من اواخر منازل القرآن. فما ادري ايش اللي يعني جعل المؤلف يقول عام خير هو الصحيح انها نزلت يعني قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بما يقرب من ثمانين يوم. طيب سورة المسد احسن الله اليك. قال المؤلف اغراض سورة المسد.
اغراضها زجر ابي لهب - 01:00:10

على قوله تبا لك هذا جمعتنا؟ واعيده على ذلك واعيده امرأته على انتصارها لزوجها وبغضها النبي صلى الله عليه وسلم. سورة المسد او سورة تبت يقول كثير من المفسرين ان فيها اعجاز اعجاز وعلامات من علامات - 01:00:30
علامات النبوة. اعجاز من يعني معجزة من معجزات القرآن. ومعجزات الوحي. وعلى معلومة كيف النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عمه ابا لهب وزوجته انه في النار. هذا خبر ما احد يقوله الا بوحي. فدل على ان القرآن منزل. وبيان خاتمتها - 01:00:50
لا يعلم احد انه سيختم له بسوء الا بالوحى. فهذه تعتبر من المعجزات النبي صلى الله عليه وسلم. طيب سورة الاخلاص قال المؤلف اغراض سورة الاخلاص اغراضها اثبات وحدانية الله تعالى وانه لا يقصد في وانه لا يقصد في - 01:01:10
حوائج غيره وتتنزيه وتتنزيه عن سمات محدثات وابطال ان يكون له ابن وابطال ان يكون المولود لها مثل عيسى عليه السلام. والاحاديث في فضلها كثيرة وقد صح انها تعدل - 01:01:30

ثلث القرآن وتأويل هذا الحديث المذكور في شرح الموطأ والصحابيين. طيب. يعني سورة الاخلاص سميت بالاخلاص يعني هي تسمى بسورة الاخلاص واحيانا تسمى بسورة الصمد. سورة الصمد لذكر اسم الله الصمد فيها ولم يذكر في غيرها - 01:01:50
معنى الصمد الذي يصد الناس اليه عند حوائجهم. اي انسان اي مخلوق انسان او حيوان او طير او غيره يحتاج الى ربه ويصد ويتوجه الى ربه عند حاجته مهما كان. طيب كل الحوائج يقصدها الانسان يقصد الله عز وجل فيها - 01:02:10
سورة الاخلاص لانها تدل على انفراد الله سبحانه وتعالى باللهية بالعبودية بالربوبية بالاسماء والصفات لا شبيه له ولا ند له ولا مثيل له في مثل هذه الصفات. ولذلك من يقرأها فقد اخلاص اخلاص - 01:02:30

للله وصفاته. هذا المقصود. المؤلف قال ان فيها فظائل كثيرة صح. يعني يكفي ان شيخ الاسلام ابن تيمية الف فيها كتابين الكتاب الاول اسمه جواب اهل العلم والايامان بان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن الا فيها كتاب كامل. ثم الف كتاب اخر - 01:02:50
تفسير سورة الاخلاص ففسرها بكتاب. طيب نأخذ السورة التي تليها هذى تسمى بالمعوذتين. الفلق والناس المعوذتين نعم اغراض سورة الفلق اغراضها والغرض منها تعليم النبي صلى الله عليه وسلم كلمات للتعوذ بالله من شر - 01:03:10
ما يتلقى ما يتلقى شره من المخلوقات الشرذمية. والاوقات التي يكثر فيها حدوث الشر والاحوال التي يستر افعال الشر من ورائها. يستر افعال الشر من ورائها. لئلا يرمى فاعلها باتباعها - 01:03:30

بتبعاتها فعلم اللهنبيه هذه المعوذة ليتعوذ بها وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهذه السورة واحتتها ويأمر اصحابه بالتعوذ بهما. فكان التعوذ بهما من سنة المسلمين - 01:03:50

طيب كمل السؤال. احسن الله اليك. اعراض سورة الناس. اغراضها ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم. في ان يتعوذ بالله ربه من شر من شر الوسوس الذي يحاول افساد عمل النبي صلى الله عليه وسلم. وافساد ارشاده الناس ويلقي في نفوس الناس - 01:04:10
الاعراض عن دعوتك وفي هذا الامر ايماء الى ان الله تعالى معيذه من ذلك. فعاصرمه من نفسه من تسلط من من تسلط وسوسة الوسوس عليه. ومتهم دعوته حتى من وسوست. احسن الله اليك. الوسوس - 01:04:30

وسوسة الوسوس عليه ومتهم دعوته حتى تعم في الناس ويتبع ذلك تعليم المسلمين التعوذ بذلك فيكون له من هذا التعوذ ما هو حظهم من من قابلية التعرض الى الوسوس. ومن السلامة منه بمقدار مراتبهم في الزلفي. اي نعم. المعوذتان المعوذ - 01:04:50

والمعوذات سورتان معوذتان يتعود بها الانسان يعني يلجاً ويعتصم بالله بهذه السورتين من كل عدو من كل الله سبحانه وتعالى في سورة الفلق اقسم او آآ يعني ابتدأها بقوله قل اعوذ - 01:05:20

برب الفلق فقط رب واحد رب الفلق الذي فلق كل شيء فلق الاصباح فلق الحب والنوم فلق كل شيء زين الفجر الصبح.

من اي شيء؟ من اربعة امور. من شر ما خلق. من شر غاسق اذا وقب. وهو الليل يشتت بظلامه لان الليل اذا اشتد - 01:05:40

كان سببا في ظهور ظهور هذه الشروط من الجن والانسان والحيوانات المؤذية طيب من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات في الساحات والسواحر ومن شر الحاسد الذي يحسدك واصحاب العين الذين - 01:06:00

يعينونك بعينهم يصيرونك بعين اربعة امور قال الله تعود يتعود الانسان منها سورة الناس بالعكس قال قل اعوذ برب الناس اولا ملك الناس الله الناس ثلاث اشياء كلها لله رب الناس اي ربهم - 01:06:20

الذي خلقهم واجدهم ورباهم ورزقهم وهو مالكم وهو الهم الذي يجب عليهم ان يعبدوه. من شيء من واحد الشيطان هذا شيطان

الانسان والجن ان يتعود ان يتعود هذا الله ان كان هذا الانسان يتعود بالله من شر هذا هذا الانسان - 01:06:40

اه وهذا الشيطان من الجن والانسان. عموما هذه سورتان هاتان سورتان جاءت فيها احاديث كثيرة وانها حرز للانسان من هذه الشروط يقرأها عند الصباح وعند المساء وبعد الصلوات يحافظ عليها عند النوم وهكذا يحافظ عليها. طيب بهذا ننتهي من هذا الكتاب - 01:07:00

يختتم هذا الكتاب بهاتين السورتين العظيمتين وكتاب حقيقة هو ما يتعلق بغراط الصور قرأنناه وعشنا معه فترة من الزمن وقلنا صفحاته واستفدنا منه فوائد كثيرة. فرحم الله مؤلف كتاب التحرير والتنوير - 01:07:20

ابن عاشور محمد الطاهر ابن عاشور رحمة الله رحمة واسعة. وايضا وفق الله مؤلف هذه الاغراض الذي اخذها من الكتاب والفق جعلها في كتاب مستقل والحقيقة الكتاب قيم ومفيد عشنا معه في تدبر هذه سور العظيمة وما تحدث عنه من اول القرآن الفاتحة - 01:07:40

البقرة الى خاتمة هذا القرآن وهذه نعمة عظيمة. ان عشنا هذا الزمن وهذا الوقت مع هذا الكتاب العظيم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله حجة لنا وان يبارك لنا في قراءة امثاله الكتب الكثيرة اسأل الله ان يبارك ان يوفقنا لطاعته والله اعلم وصلى الله وسلم - 01:08:00

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:08:20